

## محضر اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق السورية اللبنانية الدورة الثانية دمشق 19-20/9/1994

تعبيراً عن روابط الأخوة القائمة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية، وتحقيقاً لإرادتهما المشتركة واستمراراً لمسيرة التنسيق والتعاون في كافة المجالات بين البلدين الشقيقين التي كرستها معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق الموقعة في دمشق بتاريخ 1991/5/22،

وعملاً بتوجيهات القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وتجسيدياً للرغبة الأكيدة للبنان رئيساً وحكومةً ومجلساً وشعباً، بشأن تدعيم أواصر التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات،

وبناءً على ما تم عليه الاتفاق في الدورة الأولى لهيئة المتابعة والتنسيق السورية - اللبنانية المنعقدة في بيروت بتاريخ 15 و16/9/1993، وعلى الدعوة الموجهة من السيد المهندس محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية،

قام دولة الأستاذ رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية على رأس وفد لبناني، بزيارة رسمية إلى الجمهورية العربية السورية خلال الفترة من 19-20/9/1994.

وخلال هذه الزيارة استقبل سيادة الرئيس حافظ الأسد رئيس وأعضاء الوفد اللبناني والأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني. وخص السيد الرئيس لبنان بعطفه واهتمامه واضعاً العلاقات بين البلدين الشقيقين في إطارها الشامل من التاريخ الواحد إلى المستقبل المشترك، فيما نقل دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني إلى سيادته تحيات أخيه فخامة الرئيس الياس الهراوي وتقدير لبنان رئيساً ومجلساً وحكومةً وشعباً لمواقف سوريا بقيادته الداعمة باستمرار للبنان.

عقدت هيئة المتابعة والتنسيق السورية - اللبنانية دورتها الثانية في الفترة 19-20/9/1994، ترأس الجانب السوري السيد المهندس محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء، وترأس الجانب اللبناني دولة الأستاذ رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء، بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني (مرفق بيان بأعضاء الوفدين السوري واللبناني).

وبوحي من حديث سيادة الرئيس حافظ الأسد تناول الوفدان جهود لبنان لإعادة إعمار بنيته التحتية التي تشكل جزءاً من النهوض العربي العام وتوقفاً عند كل ما يصب في تنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية المشتركة وتسهيل أمور المواطنين وتحقيق أمانهم وآمالهم وتنفيذ بنود معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق والاتفاقيات المكتملة لها.

وقد أعرب الجانب السوري عن تشجيعه للجهود الرامية إلى استعادة لبنان عافيته الاقتصادية والاجتماعية الكاملة فيما أكد الوفد اللبناني امتنان لبنان لشقيقته سوريا وتقديره للتضحيات التي بذلتها وما تزال من أجل توطيد السلام وترسيخ الوفاق في ربوع لبنان.

وفي جو يسوده الود والتفاهم، استعرضت الهيئة تقرير المتابعة المتعلق بتنفيذ مقررات دورتها الأولى المقدم من الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري - اللبناني، وأعربت عن ارتياحها لما اتخذته اللجان الوزارية المشتركة لتنفيذ تلك المقررات، وانتقلت بعد ذلك إلى مناقشة المواضيع المدرجة على جدول أعمالها في مختلف المجالات وتوصلت إلى ما يلي:

## أولاً: في السياسة الخارجية

بعد الاطلاع على الخطوات التنسيقية التي تمت في مجال السياسة الخارجية بين البلدين الشقيقين أبدت الهيئة ارتياحها العميق لمستوى التنسيق القائم ولشموله معظم الميادين مؤكدة على أهمية الاستمرار في هذا النهج وفي العمل من أجل تعميقه وترسيخه على قواعد صلبة ومتينة.

كما أكدت الهيئة على استمرار تمسك سوريا ولبنان بمفهوم السلام العادل والشامل وبالقواعد التي على أساسها تمت المشاركة في مؤتمر مدريد والمرتكزة إلى القرارات الدولية ولا سيما القرارات 242 و338 و425.

وفي هذا السياق تؤكد الهيئة مجدداً على أهمية الترابط بين المسارين السوري واللبناني في المحادثات وعدم انفصالهما عن بعضهما البعض وعلى أن الحلول الجزئية والمنفردة لا يمكن أن تخدم عملية السلام أو المساهمة في إقامته على أسس ثابتة وعادلة وشاملة.

## ثانياً: في مجال الاتفاقيات والبروتوكولات التنفيذية

### أ. على صعيد الاتفاقيات:

اعتماد وتوقيع الاتفاقيات التالية:

1. اتفاق التعاون الثقافي
2. البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون السياحي
3. اتفاق يتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي النابعة من الأراضي اللبنانية

### ب. على صعيد البروتوكولات التنفيذية:

اعتماد البروتوكولات التنفيذية التالية الموقعة من قبل اللجان الوزارية والفنية المشتركة في البلدين وتكليف الوزارات والجهات المعنية فيهما بوضعها موضع التنفيذ:

1. بروتوكول التعاون الصناعي المؤرخ في 1993/12/4
2. بروتوكول خاص بالتعاون في مجالات الزراعة بشقيها النباتي والحيواني المؤرخ في 1994/4/7.
3. بروتوكول خاص بالتعاون في مجال الحجر الصحي البيطري ووقاية الثروة الحيوانية في 1994/4/7.
4. بروتوكول خاص بالحجر الصحي النباتي ووقاية النبات المؤرخ في 1994/4/7.
5. بروتوكول لتبادل سماد التريبل سوبر فوسفات اللبناني بالفوسفات الخام السوري المؤرخ في 1994/8/22.
6. بروتوكول اتفاق تنفيذي للتعاون العلمي والفني في مجال المواصفات والمقاييس المؤرخ في 1994/8/30.

## ثالثاً: في مجال محاضر اجتماعات اللجان السورية - اللبنانية المشتركة

اعتماد محاضر الاجتماعات التالية التي تم التوقيع عليها من قبل الجهات المعنية في البلدين وتكليف الوزارات والجهات المعنية فيهما بوضعها موضع التنفيذ:

1. محاضر اجتماعات اللجنة الصحية المشتركة الموقعة في 1993/10/27 و1994/3/6 و1994/8/27.
2. محاضر اجتماع اللجنة الصناعية المشتركة الموقع في 1993/12/4 من قبل وزيري الصناعة في البلدين.
3. محضران لاجتماع اللجنة المشتركة للنقل الموقعان في 1993/12/5 و1994/4/8 من قبل وزيري المالية والنقل في البلدين.

4. محضر اجتماع اللجنة المشتركة للمياه الموقع في 1993/12/9 من قبل وزير الري السوري ووزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني، ومحاضر اجتماعات اللجنة الفرعية للمياه التي عقدت في إطاره.
5. محضر اجتماع اللجنة المشتركة لشؤون الكهرباء الموقع في 1993/12/9، من قبل وزير الكهرباء في البلدين ومحاضر اجتماعات اللجنة الفنية الفرعية المعقودة في إطاره.
6. محاضر اجتماعات اللجنة الزراعية المشتركة المؤرخة في 1994/1/9 و1994/2/19 و1994/4/7 و1994/9/15.
7. محضر اجتماع لجنة الاتصالات المؤرخ في 1994/1/26 الموقع من قبل وزير المواصلات السوري ووزير البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية اللبناني.
8. محضران لاجتماع لجنة الشؤون الأمنية المشتركة الموقعان في 1994/3/19 و1994/4/23.
9. محضر اجتماع اللجنة المشتركة للعمل الموقع في 1994/3/26 من قبل وزير العمل في البلدين.
10. محضر اجتماع اللجنة السياحية المشتركة المؤرخ في 1994/6/24.
11. محضر الاجتماع الوزاري المؤرخ في 1994/8/30 المتضمن إعادة النظر بالرسوم والبدلات المستوفاة على السيارات اللبنانية (نقل ركاب عمومي - سيارات سياحية خصوصية).
12. محضر اجتماع اللجنة المشتركة الاقتصادية المؤرخ في 1994/10/1.
13. محضر اجتماع وزير التعليم العالي الموقع بتاريخ 1994/5/4.

#### رابعاً: في مجال التعاون الاقتصادي والاجتماعي

1. أخذت الهيئة علماً بمشروع التعليمات التنفيذية الذي أعدته وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية، بشأن:

أ. إلغاء إجازات الاستيراد للمواد والسلع اللبنانية المنشأ والاستعاضة عنها بموافقات استيراد.

ب. منح موافقات الاستيراد بالنسبة للمواد والسلع اللبنانية المنشأ المسموح باستيرادها أصولاً بكامل الكمية والقيمة المطلوب استيرادها بموجب فاتورة العرض الأولي دون اشتراط الحجز المسبق للقطع الأجنبي اللازم لتمويل عملية الاستيراد، على أن يتم تسديد قيم البضائع المستوردة بموجب هذه الموافقات باعتمادات مستندية مسبقة عن طريق المصرف التجاري السوري بشكل مجزأ أو كامل وذلك طبقاً لقيم وكميات البضائع الموردة من أصل الموافقة الممنوحة.

وأبدت الهيئة ارتياحها لتوقيع هذه التعليمات ووضعها موضع التنفيذ خلال اجتماعات دورتها الحالية.

2. اطلعت الهيئة على توجيه اللجنة الاقتصادية السورية - اللبنانية المشتركة بتشكيل لجنة فنية مشتركة للقيام بجمع وتبويب أحكام التبادل التجاري بين البلدين وخاصة ما يتعلق منها بـ:

- الاتفاق الاقتصادي الموقع بين البلدين بتاريخ 1953/3/12.
- قوائم السلع الملحقة بالاتفاق أعلاه.
- ملاحق الاتفاق والتعديلات الجارية عليه النافذة أصولاً في البلدين.

وذلك تمهيداً للنظر في إمكانية توسيع وتطوير القوائم السلعية بما يؤدي إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وقد أخذت الهيئة علماً بالقرار الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية بتسمية الجانب السوري في اللجنة المذكورة وقررت دعوة الجهات المعنية في البلدين لتسريع وتسهيل أعمال هذه اللجنة وإنجاز مهمتها خلال فترة شهر من تاريخه.

3. اطّلت الهيئة على توجيه اللجنة الاقتصادية السورية - اللبنانية بتشكيل لجنة فنية من البلدين لدراسة تنفيذ أحكام البلدين (أ و ب) من المادة الثانية من اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي وكذلك الاتفاق على صيغة موحدة لشهادة المنشأ، والذي حدد مهمة هذه اللجنة بما يلي:

- أ. تنسيق الأعباء الداخلية للسلع الوطنية المتبادلة بين البلدين.
- ب. تحديد المنتجات والسلع التي تتساوى أعباؤها الداخلية والتي تقرها اللجنة الاقتصادية المشتركة تمهيداً للنظر في إطلاق حرية تبادلها وتحريرها من جميع القيود.
- ج. تحديد الخطوات المرحلية للوصول إلى إقامة جدار جمركي موحد للبلدين على أن يبدأ في المرحلة الأولى إعداد الدراسات اللازمة للصناعات التالية (على سبيل المثال):

- صناعة المنتجات النسيجية
- صناعة المنتجات الغذائية
- صناعة الأسمدة
- صناعة البتروكيماويات
- صناعة الاسمنت
- صناعة التعليب والتغليف
- صناعة الأدوية

د. وضع مشروع صيغة متفق عليها لشهادة المنشأ الموحدة في ضوء ما نص عليه اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي المبرم بين البلدين والاتفاق على الترتيبات اللازمة للتحقق من صحة الشهادة.

وقد أخذت الهيئة علماً بالقرار الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية بتسمية أعضاء الجانب السوري وقررت دعوة الجهات المعنية في البلدين لتسريع وتسهيل أعمال هذه اللجنة وإنجاز مهمتها:

- خلال شهر واحد من تاريخه فيما يتعلق بوضع صيغة موحدة لشهادة المنشأ.
- رفع تقارير دورية إلى السيدين وزير الاقتصاد في البلدين فيما يتعلق بمهامها الأخرى المذكورة أعلاه.

4. اطّلت الهيئة على توجيه اللجنة الاقتصادية السورية - اللبنانية بتشكيل لجنة فنية من البلدين لدراسة موضوع المعارض والأسواق الدولية والأجنحة المشتركة للبلدين، والذي حدد مهمة هذه اللجنة بما يلي:

- أ. دراسة إمكانية القيام بمعارض وأسواق سورية - لبنانية في بعض الدول العربية والأجنبية واختيار واحدة أو أكثر من هذه الدول كخطوة أولية لإقامة سوق ومعرض مشترك فيها خلال عام 1995.
- ب. تحديد واختيار بعض المعارض الدولية العربية أو الأجنبية لإقامة جناح مشترك سوري - لبناني خلال عام 1995.

ج. تحديد الأسس والآلية المناسبة لإقامة هذه الأسواق والمعارض والأجنحة المشتركة وكذلك الجهات والفعاليات الاقتصادية التي يمكن أن تشارك في هذه التظاهرة بما يؤمن حسن وسلامة الدعاية للبلدين والترويج لسلعهما في الأسواق الخارجية.

وأخذت علماً بالقرار الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية بتسمية أعضاء الجانب السوري في اللجنة المذكورة وقررت دعوة الجهات المعنية في البلدين لتسهيل وتسريع أعمال هذه اللجنة وإنجاز مهمتها خلال فترة شهرين من تاريخه.

5. تكليف وزير الاقتصاد في البلدين للعمل على:  
تنسيق مواقف البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري مع الدول الأخرى والمنظمات الإقليمية والدولية.

### خامساً: في مجال الكهرباء

اطلعت الهيئة على ما تم تنفيذه من مقررات دورتها السابقة في هذا المجال، وقررت تكليف اللجنة المشتركة للكهرباء للإسراع في وضع الدراسة الأولية لإقامة محطة توليد كهربائية مشتركة، على أن تنجز هذه الدراسة خلال شهرين من تاريخه، وعرضها على هيئة المتابعة والتنسيق في دورتها القادمة لاتخاذ القرار اللازم بشأنها.

### سادساً: في مجال الصناعة

اطلعت الهيئة على الخطوات التنفيذية لمقررات دورتها السابقة في هذا المجال، وقررت:

1. الموافقة على ما تم التوصل إليه بشأن إقامة مصنع مشترك للاسمنت الأسود في الجمهورية العربية السورية على أن تتم المساهمة في رأسماله بنسبة (50%) للجانب السوري و(50%) للقطاع الخاص اللبناني، ودعوة الأطراف المعنية في البلدين إلى المباشرة بالإجراءات القانونية اللازمة لإنشاء هذا المشروع وتأمين مستلزمات ذلك، وعرض النتائج على الهيئة في دورتها القادمة.
2. دعوة اللجنة الصناعية المشتركة لإنجاز مشروع تنسيق الأصول المعتمدة لإجراء المسح الصناعي في البلدين والعمل على وضع دليل مشترك للصناعات القائمة فيهما.

### سابعاً: في مجال الزراعة

اطلعت الهيئة على الخطوات التنفيذية لمقررات دورتها السابقة في هذا المجال، وقررت تكليف اللجنة الزراعية المشتركة بما يلي:

1. إنجاز الروزنامة الزراعية الموحدة خلال مدة شهر اعتباراً من تاريخه تمهيداً للموافقة عليها.
2. استكمال دراسة تأسيس الشركة المشتركة لتسويق المنتجات الزراعية تمهيداً لتوقيع اتفاقية بهذا الشأن بين البلدين.

### ثامناً: في مجال التخطيط

قررت الهيئة تكليف الجهات المختصة في البلدين بتشكيل لجنة دائمة للتخطيط وفق مضمون البند (8) من المادة الرابعة من اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي المؤرخ في 16/9/1993.

### تاسعاً: في مجال السياحة

اطلعت الهيئة على ما تم تنفيذه من مقررات دورتها السابقة في هذا المجال وأتنت على الجهود المبذولة لتطوير قطاع السياحة في البلدين وتنشيط الحركة السياحية بينهما ودعم الترويج والتسويق السياحي المشترك والتدريب والتأهيل وتبادل الخبرات وتشجيع الاستثمار السياحي وإقامة الندوات والمعارض السياحية من قبل الهيئات والمؤسسات السياحية في البلدين. ودعت إلى مواصلة الجهود المشتركة لإشهار سنة السياحة العربية عام 1995.

### عاشراً: في مجال النقل

أبدت الهيئة ارتياحها للاتفاق الذي تم التوصل إليه بدمشق بتاريخ 1994/8/30 والذي تم اعتماده من قبلها والذي قضى بشكل أساسي بما يلي:

1. تخفيض مقدار بدل الخدمات عن البضائع إلى اثنين بالألف.
2. إلغاء الرسوم والبدلات المستوفاة على وسائل النقل السياحية الخصوصية ونقل الركاب العمومية بما في ذلك التأمين المتوجب لقاء إعادة الدفتر.

3. إلغاء الرسوم والبدلات عن الدفتر بالنسبة لسيارات الشحن بما في ذلك التأمين على الدفتر.  
وكلفت الجهات المختصة في البلدين بالعمل على استصدار القوانين والقرارات والتعليمات المطلوبة لتنفيذ هذا الاتفاق.

### حادي عشر: تسهيل التنقل بين البلدين

أبدت الهيئة ارتياحها لما تم اتخاذه من إجراءات لأجل تسهيل عملية انتقال المواطنين بين البلدين ورحبت بما تم الاتفاق عليه بين وزيرَي الداخلية لجهة:

1. السماح للمواطنين اللبنانيين الذين لا يحملون جوازات سفر أو بطاقات هوية لبنانية بدخول الجمهورية العربية السورية بموجب إخراج قيد مروري مصدق ومعتمد من المديرية العامة للأمن العام اللبناني.
2. إقامة مركز حدودي موحد في جديدة يابوس.
3. تسهيل حصول أعضاء الفرق والمجموعات السياحية القادمة من سوريا على تأشيرات الدخول إلى لبنان. وطلبت إلى اللجنة المختصة الإسراع بإنجاز الترتيبات اللازمة لإنجاز المركز الحدودي الموحد.

### ثاني عشر: في مجال نشاط رجال الأعمال

اطلعت الهيئة بارتياح على نتائج اجتماع غرفتي تجارة دمشق وبيروت المنعقد في بيروت بتاريخ 1994/6/27 وما تم التوصل إليه من نتائج ومقترحات من أهمها الاتفاق من حيث المبدأ على:

1. إنشاء شركة مشتركة من القطاع الخاص تتولى شؤون النقل والترانزيت.
  2. إنشاء شركات مشتركة من القطاع الخاص في حقل الاستثمارات المختلفة والتسويق المشترك.
- وتدعو الهيئة غرف التجارة والصناعة في البلدين إلى مزيد من الاتصالات والعمل المشتركة بهدف تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ووضع توصياتها موضع التطبيق العملي.

### ثالث عشر: في مجال المياه

اطلعت الهيئة على ما تم تنفيذه من مقررات دورتها السابقة في هذه المجال، وأبدت ارتياحها للاتفاق التي تم توقيعه خلال هذه الدورة بشأن توزيع مياه نهر العاصي وقررت دعوة اللجنة المشتركة لمتابعة دراسة الجدوى الاقتصادية الأولية لإقامة سد مشترك على النهر الكبير الجنوبي.

وفي الختام أعربت الهيئة عن ارتياحها للأجواء الأخوية التي سادت اجتماعاتها، وأكدت على أهمية متابعة اللجان الوزارية المختصة المنصوص عنها في معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق لعام 1991، عقد اجتماعاتها بصورة دورية وفق ما نصت عليه المعاهدة المذكورة، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والمحددة في المعاهدة، وتقرر عقد اجتماعها الثالث في بيروت خلال شهر نيسان من العام القادم 1995.

حرر في دمشق بتاريخ 1994/9/20.

رئيس مجلس الوزراء  
في الجمهورية العربية السورية  
المهندس محمود الزعبي

رئيس مجلس الوزراء  
في الجمهورية اللبنانية  
أ. رفيق الحريري